

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدابير الحكومة لمعالجة تداعيات وخسائر فيضانات الجنوب الشرقي وباقي الأقاليم المتضررة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد رئيس الحكومة المحترم؛

كما هو في علم الجميع، شهدت، ولا تزال، عددٌ من أقاليم بلادنا تساقطاتٍ قوية وأمطاراً رعدية، على مدى أيام متواصلة، بما أحيى الأمل في تجاوز سنوات الجفاف العجاف، حيث تغذت الفرشات المائية وارتفعت نسبة ملء السدود في الأحواض المائية المعنية، كما أنقذت أمطارُ الخير هذه عدداً من المزروعات من الموت والانقراض، وخاصة أشجار النخيل في واحات الجنوب الشرقي. ومن المؤكد، بهذا الصدد، أن التجهيزات المائية التي تم إنجازها بمنطقة الجنوب الشرقي وبمنطقة واد نون كان لها دورٌ كبير في تعبئة الموارد المائية وحماية المواطنين والمواطنات من السيول.

مع كل ذلك، السيد رئيس الحكومة المحترم، فإن هذه الأمطار الرعدية القوية بعدة أقاليم مثل تنغير، زاكورة، طاطا، بولمان، ورزازات، كلميم، فكيك، شيشاوة، أزيلال، تارودانت وميدلت، خلفت في حالاتٍ كثيرة، فيضاناتٍ هائلة أدت إلى خسائر فادحة في أرواح مواطنين تغدhem الله برحمته، وأيضاً أضرار وخسائر في الممتلكات والبنائات والمنازل، ودمرت بعض المنشآت والتجهيزات، كالطرق والقناطر، كما دمرت محاصيل زراعية وأغرقت بعض الحقول الفلاحية، وتضررت شبكات الماء والكهرباء والاتصال.

ومن الضروري، هنا، الإشادة بأدوار السلطات العمومية ترابياً، الإدارية والمنتخبة، في التدخل والإنقاذ، وفق الإمكانيات التي تتوفر عليها، وفي تتبع أوضاع المواطنين المتضررين، وفي تقديم المساعدة الاستعجالية، وفي فتح بعض المسالك والطرق المحلية. كما تجدر الإشادة كذلك بالتضامن والتآزر بين السكان في الدواوير والجماعات المعنية بالفيضانات.

إلى جانب ذلك، يتعين على القطاعات الحكومية المعنية التحرك المشترك والالتقائي، العاجل والناجع، من أجل وضع برنامج استعجالي، لمعالجة تداعيات هذه السيول، ولإقامة أنظمة فعالة لليقظة والإنذار الاستباقي، وأساساً من أجل مساعدة الفلاحين على تدارك الأضرار التي لحقت بهم وبمحاصيلهم الزراعية، والمساعدة في إعادة بناء المساكن المتضررة، وكذلك من أجل بناء منشآت أخرى، كالسدود التلية والتحويلية، للحماية من الفيضانات، وأيضاً لإعادة أوضاع شبكات الاتصال والماء والكهرباء إلى الاشتغال العادي.

على هذا الأساس، نسألكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها، من أجل إفاد لجان قطاعية أو بين-وزارية، إلى المناطق المتضررة من الفيضانات، على وجه الاستعجال، لأجل الرصد المؤسسي الدقيق للخسائر، ولجبر الضرر، ولبلورة وتفعيل برنامج فوري يتضمن عمليات ضمن محور الاستباق وعمليات أخرى ضمن محور معالجة التداعيات السلبية لهذه السيول الفيضانية؟

وتقبلوا، السيد رئيس الحكومة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عدي شجري نزهة مقداد